خلاف فورش وابن عامر وعاصم وحمزة
والكسائي يثبتونه بلا خلاف وابن كثير
والسوسي ينفيانه بلا خلاف وقالون
والدوري يثبتانه وينفيانه وتفاوت
المادين في الزيادة كتفاوتهم فيها
فيما مر في المد المتصل والحاصل
ان المد قسمان اصلي وهو المد الطبيعي
الذي لا تقوم ذات الحرف الا به ولا يتوقف
على سبب نحو الذين وامنوا وعما وفرعي
وهو خلاف ذلك وهو الذي تكلم عليه
الناظم وسببه همز او سكون فزيد في
حرف المد لضعفه فتقوى بالزيادة وليس
المد حرفا ولا حركة والمد مع الهمز قسمان
لاحق له نحو امن وايمان واوتوا للورش
فيه المد والقصر والتوسط وسابق عليه
وهو قسمان متصل ومنفصل والمد
مع السكون قسمان لازم وجائز واللازم
قسمان لازم كلمي ولازم حرفي وقد مر ذلك
لكن اختلف في مد الميم من الم الله ومن الم
احسب

احسب الناس على قراءة ورش بالنقل فقيل
بمده اعتبارا بالاعتداد العارض والجائز
ما كان بسبب سكون لوقف او ادغام وكذا
المد المنفصل كما مر هنا وقد ذكر ابن القاصح
للمد عشرة القاب ذكرتها في مصنف مفرد
مشتمل على احكام النون الساكنة والتنوين
والمد والقصر ولما فرغ من التجويد واحكامه
عقبه بذكر ما يتعلق به من الوقف والابتدا
فقال وبعد معرفة تجويدك الحروف
لابد لك من معرفة الوقوف والابتدا والوقوف
جمع وقف جمعه باعتبار انواعه المذكورة
بقوله وهي تقسم اذا ازايدة ثلاثة هي تام
بتخفيف الميم للوزن وكاف وحسن والوقف
لغة الكف واصطلاحا قطع الكلمة عما
بعدها بسكتة طويلة فان لم يكن بعدها
شي سمي ذلك قطعا وهي اي الوقوف المذكورة
انما تكون لما تم معناه فان لم يوجد فيما
وقف عليه تعلق بما بعده لا لفظا ولا معنى
او كان فيه تعلق به معنى لا لفظا فابتدي

Copyright © King Saud University